

تقرير عن ندوة

"تجديد الخطاب الديني وبناء الوعي لمواجهة الآثار السلبية للفكر المتطرف"

تحت رعاية أ.د/ محمود زكى رئيس الجامعة، وأ.د/ حمدي شعبان القائم بعمل نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعميد الكلية، وأ.د/ أكرم محمد نمير وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بالتعاون مع وزارة الأوقاف بالغربية. وفي رحاب كليه التربية النوعية جامعة طنطا أقيمت يوم الخميس الموافق ٢٨/٤/٢٠٢٢ م. ندوة إعلامية للطلاب تحت عنوان:

تجديد الخطاب الديني وبناء الوعي لمواجهة الآثار السلبية للفكر المتطرف

حاضر في هذه الندوة فضيلة الشيخ/ السيد أبو عسل (مدير إدارة الأوقاف بزفتي - الغربية).

أهداف الندوة:

١. التعرف بأهمية بناء الوعي.
٢. أساس الوعي الصحيح.
٣. عوامل الغزو الفكري.

استهل السيد أ.د/ حمدي شعبان القائم بعمل نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعميد الكلية الندوة بالترحيب بالسيد الشيخ/ السيد أبو عسل والسادة الحضور ثم تتطرق بعد ذلك في حديثه للتعريف بخطورة الوعي، وأن ما يمثله بناء الوعي من أهمية في بناء المجتمعات، فمن أساسيات النهوض بأى دولة هى النهوض بها فكرياً وثقافياً وتوعوياً، وأن الفئة المستهدفة لبناء الوعي الصحيح هم فئة الشباب، فالشباب صاحب الوعي السليم هم بناء الوطن وحائط الصد المنيع تجاه أى فكر متطرف .

ثم استطرد في حديثه بعد ذلك عن عوامل الهدم للدول المعادية والمنظمات الإرهابية هي إستهداف الشباب فكرياً، فلم تعد هذه الدول فى حاجة الى حروب عسكرية (دبابات – طائرات..الخ)، وإنما باتت الحرب حرب فكرية من خلال مايعرف بحروب الجيل الرابع (مواقع التواصل الإجتماعي- حروب الشائعات- توفير الإباحيات)، ومن يتكلم في الدين من غير أهل الاختصاص.

فبناء الوعي والفكر السليم هو من العوامل الهامة التى تساعد على بناء الوطن والتصدى للتنظيمات والدول التى تنصب العداء لوطننا الغالى، فينبغى أن نأخذ الدين من أهل الدين من خلال منارة الإسلام "الأزهر الشريف" وتعاليم الدين الحنيف الدين الوسطى.

ثم إعطيت الكلمة لفضيلة الشيخ/ السيد أبو عسل (مدير إدارة الأوقاف بزفتي - الغربية).

إفتتح الشيخ/ السيد أبو عسل كلمته بإن الله عز وجل خلق الانسان لغاية واحدة هى عبادة الله وحده قال تعالى {وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون} (٥٦) ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون { صدق الله العظيم، فالإنحراف عن الغاية التى خلق من أجلها الإنسان هى سبب تعاسته، الا أن هذا لا يمنع الإنسان فى طلب الرزق والسعى على حجات الحياة ومتطلباتها قال تعالى { فإذا قضيت الصلاة فانتشروا فى الأرض وابتغوا من فضل الله} قال تعالى { فامشوا فى مناكبها وكلوا من رزقه} كل هذه الآيات وغيرها ترشدنا الى السعى والكد والأخذ بالأسباب فى طلب الرزق.

ثم تحدث بعد ذلك عن أساس البناء للوعى السليم وهى التربية الدينية فنأخذ العلم من مصدره، فالدين من الجامع بالنسبة للمسلمين، ومن الكنيسة بالنسبة للاقباط، وتتمثل مرحلة الطفولة هى مرحلة التأسيس والبناء السليم، فمن المعلوم أن من شب على شئ شاب عليه، ومن مات على شئ بعث عليه، كما أرشدنا الشارع الحكيم الى الإهتمام بالأبناء والعناية بهم حتى فى مرحلة الطفولة، فضلاً عن المراحل العمرية المختلفة، بل ولم يترك لنا الأمر مبهماً بل أرشدنا الى الكيفية، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين وإضربوهم عليها لعشر} صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكما قال الشاعر (ومنشأ الفتيان منا على ما عوده أبوه).

وأضاف فضيلة الشيخ/ السيد أبو عسل أن التربية الدينية الصحيحة تستمد من القراءن والسنة وحسن السمع والطاعة.

ثم استطرد في حديثه بعد ذلك عن خطورة الغزو الفكرى إذ أن الغزو الفكرى أشد خطورة على الأوطان من الحروب التقليدية، وضرب بذلك مثلاً واقعياً حرب أمريكا مع اليابان، وقنبلة هيروشيما وناجازاكي، إلا أنها عندما حاربت روسيا لجأت الى الحرب الفكرية لتفكيك الإتحاد السوفيتى، لذا فإن بناء العقول أولى من بناء الإستحواذ على القنابل وغيرها، كما أن من العوامل التى تساعد على تحقيق الغزو الفكرى مآربه وأهدافه غياب الوعى الديني، والغناء الهابط وغيرها من الأمور الهدامة. ثم اختتم كلمته بأن عدم النشأة الصحيحة يجعل الفرد فريسة سهلة للغزو الفكرى والإنسياق وراء الشبهات فإما مفرط أو مفرط فلا إفراط ولا تفريط.



تحت رعاية

أ.د/ محمد أحمد زكى
رئيس الجامعة

أ.د/ حمدى اسماعيل شعبان
نائب رئيس الجامعة
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د/ أكرم محمد نمير
وكيل الكلية
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ضمن فاعليات الاحتفال باليوبيل الذهبى لجامعة طنطا

يتشرف قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا بدعوة سيادتكم لحضور ندوة بعنوان

الخطاب الدينى وبناء الوعى لمواجهة الآثار السلبية للفكر المتطرف

يحاضر فيها فضيلة الشيخ/ السيد أبو عسل - مدير ادارة الأوقاف بزفتى

اليوم الخميس الموافق 2022/4/28 الساعة الحادية عشر صباحا







عميد الكلية

أ.د/ حمدي إسماعيل شعبان

وكيل الكلية

أ.د/ أكرم محمد نمير

مدير المكتب

أ/ احمد قنديل